كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة -51-)

تحت عنوان:(عَدَمُ الاحتِرَامِ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُقْصَدُ بِعَدَمِ اَلِاحْتِرَامِ ذَلِكَ اَلنَّمَطُ مِنْ سُلُوكِ اَلْإِنْسَانِ اَلَّذِي يُؤَكِّدُ فِيهِ عَدَمَ تَقْدِيرِهِ لِلْآخَرِينَ فِي اَلْقَوْلِ أَوْ اَلْفِعْلِ. وَمِنْ أَسْبَابِ ذَلِكَ، اِفْتِقَارُ اَلشَّخْصِ لِمَبَادِئِ اَلْأَخْلَاقِ اَلْأَسَاسِيَّةِ، وَالتَّهَوُّرُ وَالْعُدْوَانِيَّةُ لَدَيْهِ، وَالشُّعُورُ بِالنَّقْصِ عِنْدَ مُقَارَنَةِ نَفسِهِ بِالْآخَرِينَ، وَضَعْفُ ضَبْطِ اَلنَّفْسِ عِنْدَهُ، وَالِافْتِقَارُ إِلَى اَلْمَهَارَاتِ اَلِاجْتِمَاعِيَّةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُمَارَسَةِ اَلْكَذِبِ. وَيَقُولَ أَحَدُ اَلْحُكَمَاءِ فِي هَذَا اَلصَّدَدِ: إِذَا سَقَطَ اَلِاحْتِرَامُ، فَلَيْسَ هُنَالِكَ مِنْ سَبَبٍ لِأَيِّ عَلَاقَةٍ أَنْ تَتِمَّ، لِأَنَّهُ لَا حُبَ بِلَا اِحْتِرَامٍ، وَلَا صَدَاقَةَ بِلَا اِحْتِرَامٍ، وَلَا حَتَّى قَرَابَةَ بِلَا اِحْتِرَامٍ.